# السيد الحكيم.. إرادة العراقيين كانت أكبر من كل المخططات

من قضاء غماس في محافظة الديوانية التقى ألسيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني مع شيوخ ووجهاء القضاء لاسيما آل زياد الكرام في مضيف الشيخ زاهد آل عليم الزيادي شيخ قبيلة آل زياد في الديوانية وعاد بالذاكرة عند مطالعته الوجوه الكريمة إلى تلك الأيام التي رفع بها العراقيون لواء مواجهة الديكتاتورية ومواجهة الإرهاب وبناء الدولة وتعزيز أسس الاستقرار، وقال إن العراق دفع ضريبة التحول من النظام الدكتاتوري إلى النظام التعددي الديمقراطي، حيث عانى من الإرهاب بدءا من تفجيرات الأمم المتحدة ومن ثم استهداف شهيد المحراب (رضوان الله عليه) في الأول من رجب.

سماحته شدد على ضرورة حفظ التوازن في العراق لأهميته في تحقيق الاستقرار، وأن يكون عبر حفظ التمثيل المكوناتي للشعب العراقي، وقال إن إرادة العراقيين كانت أكبر من كل المخططات مجددا التحذير من مخططات تسهتدف الإنجاز بحجج واهية، وذكّر بالتحديات السياسية التي جعلت قادة الكتل السياسية يتبادلون الاتهامات عبر وسائل الإعلام، مبينا أن تلك المرحلة انتهت وصار الحوار وإدارة الاختلاف هو السمة السائدة ودليل ذلك هو وجود وفاعلية ائتلاف إدارة الدولة.

سماحته بين أن المرحلة الحالية مرحلة بناء وإعمار عطفا على الوفرة النسبية للأموال وشخصية رئيس الوزراء التنفيذية والإدارية العارفة بتفصيلات إدارة الدولة وكذلك وجود فرق خدمية في مجالس المحافظات، مؤكدا أن واقع المياه يحتاج إلى معالجات استراتيجية ومعالجات آنية.